



الأمين العام

رسالة بمناسبة اليوم العالمي للتوعية بمرض التوحد

2 نيسان/أبريل 2016

يخطو المجتمع الدولي اليوم خطواته الأولى في سبيل النهوض بتحدي تنفيذ الخطة العالمية الطموحة: خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وستكون مشاركة التوحيدين وإسهامهم الإيجابي على قدم المساواة مع غيرهم أمرا لا غنى عنه للوصول إلى المجتمعات المستوعبة للجميع التي توختها أهداف التنمية المستدامة.

والتوحد حالة طبية تلازم المصاب بها مدى الحياة وتؤثر على ملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم. وهي حالة ليست مفهومة فهما جيدا في كثير من البلدان ويقابل المصابون بها بالنفور في عدد زائد عن الحد من المجتمعات.

وهذا يمثل انتهاكا لحقوق الإنسان وإهدارا للطاقة البشرية. ولقد عاينت بنفسى حيوية التوحيدين والتزامهم. ففي وقت سابق من هذا العام، كان لي شرف المشاركة في حوار مع شاب منهم في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وقد أُهّرت كثيرا بتناوله المبتكر لمسألة كيفية تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ومع أن التوحيدين لديهم بحكم طبيعتهم طائفة واسعة من القدرات ومجالات اهتمام مختلفة، فإنهم جميعا قادرين على أن يجعلوا من عالمنا عالما أفضل. وإنه لمن دواعي فخر الأمم المتحدة أن تناصر حركة التوعية بمرض التوحد. فحقوق التوحيدين ورؤاهم ورفاههم، هم وجميع الأشخاص ذوي الإعاقة، جزء لا يتجزأ من خطة عام 2030 وما تتضمنه من التزام بألا يخلف الركب أحدا وراءه.

ويمثل الانتقال إلى سن الرشد مرحلة حساسة للغاية. وبصفتي من الداعين بقوة إلى استنفار شباب العالم للإسهام في مستقبلنا الجماعي، فإنني أدعو المجتمعات إلى أن تستثمر مزيدا من الأموال في تمكين التوحيدين الشباب من أن يكونوا جزءا من اندفاع جيلهم التاريخية نحو التقدم.

ويعتبر هذا العام الذكرى العاشرة لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وفي هذا اليوم العالمي للتوعية بمرض التوحد، أَدْعُو إلى النهوض بحقوق التوحديين وضمان مشاركتهم وإدماجهم بشكل كامل باعتبارهم أعضاء مقدرين في أسرنا البشرية المتنوعة يستطيعون الإسهام في مستقبل يتيح العيش بكرامة والفرص للجميع.

---